مقدّمة الرّسالة

¹ بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيموثَاؤُسُ الْأَخُ، إِلَى فِيلِيمُونِ، الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا،² وَإِلَى أَبِيبَةَ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخِسَانَ الْمُتَجَدِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ،³ نِعْمَةُ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

⁴ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي،⁵ سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ وَلِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،⁶ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.⁷ لِأَنَّ لَنَا فَرْحًا كَثِيرًا وَتَعَزِيَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْسَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ، أَيُّهَا الْأَخُ.

وساطة الرّسول من أجل أنيسيمس

⁸ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ نِعْمَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمَرَكَ بِمَا يَلِيقُ،⁹ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ، إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا تَطِيرُ بُولُسَانَ الشَّيْخِ وَالآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا.¹⁰ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي، أَنْسِيمُسَ، الَّذِي وَلَدْتُهُ فِي قِيُودِي،¹¹ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلي،¹² الَّذِي رَدَدْتُهُ، قَاقِبْلُهُ الَّذِي هُوَ أَحْسَائِي.¹³ الَّذِي

كُنْتُ أَسَاءُ أَنْ أُمْسِكَهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدِمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ،¹⁴ وَلَكِنْ يَدُونَ رَأْيَكَ لَمْ أَرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا لِكَيْ لَا يَكُونَ حَزِينًا كَأَنَّهُ عَلَيَّ سَبِيلُ الْإِصْطِرَارِ بَلْ عَلَيَّ سَبِيلُ الْإِخْتِيَارِ.¹⁵ لِأَنَّهُ رَبُّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَفْتَرَقَ عَنْكَ إِلَى سَاعَةِ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ،¹⁶ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدَ بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ، أَحَاً مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا.¹⁷ فَإِنْ كُنْتُ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا قَاقِبْلُهُ تَطِيرِي.¹⁸ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ طَلَمَكَ بِشَيْءٍ أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.¹⁹ أَنَا بُولُسَانٌ كَتَبْتُ بِبَيْدِي، أَنَا أَوْفِي، حَتَّى لَا أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مَذْبُوبٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا.²⁰ نَعَمْ، أَيُّهَا الْأَخُ، لِيَكُنْ لِي قَرَحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ، أَرِحْ أَحْسَائِي فِي الرَّبِّ.²¹ إِذْ أَنَا وَاثِقٌ بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ عَالِمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ.

توصيات الرّسول الأخيرة

²² وَمَعَ هَذَا أَعِدُّ لِي أَيْضًا مَنَزَلًا، لِأَنِّي أَرْجُو ابْنِي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكُمْ.²³ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبُقْرَاسُ، الْمَاسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَرْفُسُ وَأَرْسْتَرُخُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا، الْعَامِلُونَ مَعِي.²⁵ نِعْمَةُ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ.